

Distr.: General
12 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 3 (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تطوير الإحصاءات الإقليمية

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عن التنمية الإحصائية الإقليمية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الذي يتضمن النقاط المواضيعية البارزة المتعلقة بالتقدم المحرز في مجال التنمية الإحصائية في المنطقة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على الأنشطة الهامة المضطلع بها من أجل تحويل وتحديث سلسلة القيمة المتصلة بالبيانات والإحصاءات. ويتضمن التقرير عرضا موجزا للأنشطة المضطلع بها للاستجابة لأثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على النظام الإحصائي الأفريقي وللعمل المنجز لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. ويُطلب من اللجنة التعليق على العمل المضطلع به في أفريقيا وتحديد مجالات التعاون الممكنة مع المناطق الأخرى والشركاء الآخرين.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2023/1

130123 271222 22-28039 (A)



تقرير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عن التنمية الإحصائية الإقليمية

أولا - مقدمة

- 1 - طلبت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثالثة والخمسين التي عُقدت افتراضيا في الفترة من 1 إلى 4 آذار/مارس 2022 (E/2022/24-E/CN.3/2022/41)، من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تقدم تقريرا عن التنمية الإحصائية في المنطقة الأفريقية إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والخمسين المقرر عقدها في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس 2023.
- 2 - وقد قُدم التقرير السابق (E/CN.3/2018/9) إلى اللجنة في عام 2017 وتناول أنشطة التنمية الإحصائية التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من حيث الاستراتيجيات والمنهجيات ومجالات التركيز الرئيسية، وأشار في الوقت نفسه إلى التحديات ذات الصلة التي تواجه النظام الإحصائي الأفريقي، فضلا عن بعض المبادرات الرئيسية في مجال دعم التنمية الإحصائية في أفريقيا.
- 3 - ويتضمن هذا التقرير النقاط المواضيعية البارزة المتعلقة بالتقدم المحرز في مجال التنمية الإحصائية في المنطقة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على الأنشطة الهامة المضطلع بها من أجل تحويل وتحديث سلسلة القيمة المتصلة بالبيانات والإحصاءات. ويتضمن التقرير عرضا موجزا للأنشطة المضطلع بها للاستجابة لأثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على النظام الإحصائي الأفريقي وللعمل المنجز لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 في سياق برنامج البيانات والإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا. وتتولى اللجنة الإحصائية الأفريقية توجيه العمل المضطلع به في إطار هذا البرنامج.
- 4 - وقد أنشأ مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا اللجنة الإحصائية الأفريقية في نيسان/أبريل 2007 لتكون أعلى هيئة حكومية دولية مسؤولة عن الإحصاءات والتنمية الإحصائية في القارة. وتتألف عضوية اللجنة الإحصائية الأفريقية من البلدان الأفريقية ممثلة بمديريها العامين لمكاتب الإحصاء الوطنية. وتتولى اللجنة الإحصائية الأفريقية قيادة النهضة الإحصائية في أفريقيا. وهي مسؤولة أمام مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، كما أنها مسؤولة، على غرار اللجان الإحصائية الإقليمية الأخرى، أمام اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. وتجتمع اللجنة الإحصائية الأفريقية مرة كل سنتين.
- 5 - وعُقد الاجتماع الثامن للجنة الإحصائية الأفريقية في أديس أبابا، في الفترة من 24 إلى 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وكان موضوع الاجتماع بعنوان "تحديث منظومات البيانات في أفريقيا لدعم التكامل الإقليمي". وقد اختير هذا الموضوع بهدف استعراض الاتجاهات الحالية ومناقشة الحلول الإحصائية الجديدة والمبتكرة الرامية إلى تعزيز النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19.
- 6 - ويتولى المركز الأفريقي للإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا تنفيذ برنامج البيانات والإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا. والمركز هو المسؤول عن تحسين إنتاج البيانات والإحصاءات ذات الجودة والقابلة للمقارنة وعن نشرها واستخدامها في أفريقيا من أجل دعم أنشطة وضع السياسات والتخطيط والتنفيذ والرصد والإبلاغ القائمة على الأدلة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063. ويعمل المركز بالتعاون وبالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومؤسسات عموم أفريقيا،

أي بنك التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ومع المؤسسات دون الإقليمية، والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وأصحاب المصلحة العالميين مثل الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. ويرد موجز للنتائج الرئيسية التي تمخضت عن هذا العمل في الفروع التي تلي عرض برنامج البيانات والإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في التقريرين المرحليين الأخيرين عن تنمية القدرات الإحصائية في أفريقيا (E/ECA/STATCOM/7/6 و E/ECA/STATCOM/8/2022/6).

ثانياً - برنامج البيانات والإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا

7 - الهدف الذي يسعى برنامج البيانات والإحصاءات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى تحقيقه هو تعزيز إنتاج ونشر واستخدام البيانات والإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية الموثوقة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من أجل وضع السياسات واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. ويهدف البرنامج إلى قيادة الدول الأعضاء نحو تحويل وتحديث نظمها الإحصائية الوطنية بغية تلبية احتياجات المستخدمين قدر الإمكان وبغية تلبية الاحتياجات في مجال البيانات على نحو ملائم. وتتمثل النتائج المرتقبة من البرنامج في ما يلي:

(أ) تعزيز قدرة النظم الإحصائية الوطنية على جمع وتجهيز ونشر واستخدام إحصاءات قابلة للمقارنة ومتسقة على مختلف مستويات التصنيف وتعزيز كفاءتها في ذلك، مع تحسين استنادتها من الأدوات والتكنولوجيات المبتكرة والأساليب الحديثة المتبعة في العمليات الإحصائية وتحسين استخدامها لها؛

(ب) تحسين الاستفادة من البيانات والإحصاءات وإدارة المعلومات الجغرافية المكانية، وتوثيق التعاون بين عناصر النظم الإحصائية الوطنية وأصحاب المصلحة فيها والوكالات الوطنية لرسم الخرائط، وتحسين تنسيق البنى التحتية للبيانات الجغرافية المكانية؛

(ج) زيادة الالتزام والاستثمار في عمليات إنتاج وتحليل ونشر واستخدام الإحصاءات والمعلومات المكانية وزيادة الشعور بالمسؤولية عنها، وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحقيق التكامل بين البنى التحتية للمعلومات الجغرافية المكانية والمعلومات الإحصائية؛

(د) تعزيز الرصد والإبلاغ فيما يتعلق بتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

8 - ويرد في الجدول أدناه المجالات التي تقدم فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا خدمات تنمية القدرات والمساعدة التقنية، وتضطلع فيها بعمل منهجي، وتصدر فيها توجيهات للدول الأعضاء.

مجالات أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في إطار برنامج البيانات والإحصاءات

نظم إدارة المعلومات الجغرافية الإحصاءات الاقتصادية وإحصاءات المكانية			
البنية التحتية	الإحصاءات الزراعية	الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية	التنمية الإحصائية والتوعية بالبيانات
• البنية التحتية الوطنية للبيانات المكانية	• نظام الحسابات القومية	• الفقر	• قواعد البيانات ولوحات المتابعة والمنشورات الإحصائية
• المقاييس التي تتجاوز الناتج	• الشؤون الجنسانية	• مجالات الإحصاءات	• البيانات الإدارية
• الإطار المتكامل للمعلومات المحلي الإجمالي			

نظم إدارة المعلومات الجغرافية الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات
المكانية البنى التحتية والإحصاءات الزراعية الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية التنمية الإحصائية والتوعية بالبيانات

الجغرافية المكانية	• محاسبة رأس المال الطبيعي	الاجتماعية (التعليم والصحة	• الاستراتيجيات الوطنية لتطوير
• تكامل المعلومات الإحصائية	• مؤشر أسعار الاستهلاك	والمستوطنات البشرية وما إلى	الإحصاءات
والجغرافية المكانية	• إحصاءات البنى التحتية	ذلك	• التشريعات الإحصائية
• البيانات الجغرافية المكانية،	• الطاقة	• الهجرة	• تبادل البيانات والبيانات
وموارد المعلومات والمعارف،	• الزراعة	• تعداد السكان والمساكن	الوصفية
والأدوات والتطبيقات		• التسجيل المدني وإحصاءات	• القيادة الإحصائية
والخدمات		الأحوال المدنية	• البيانات الضخمة وعلم البيانات
		• الهوية القانونية	• التنسيق الإحصائي

ثالثا - تأثير جائحة فيروس كورونا وقدرة النظام الإحصائي الأفريقي على الصمود

9 - أثرت جائحة كوفيد-19 على أنشطة النظم الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أنشطة هذه النظم في أفريقيا. وأظهر تقييم أجرته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في نيسان/أبريل 2020 بشأن أثر الأزمة على مكاتب الإحصاء الوطنية⁽¹⁾ أن الجائحة تركت أثرا كبيرا على عمليات جمع البيانات. فقد أوقفت أو عُلقت 25 في المائة (42 من أصل 168) من الدراسات الاستقصائية التي كانت مقررة، وأرجئت 48 دراسة استقصائية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، سجلت الدراسات الاستقصائية الجارية معدلات عدم استجابة أعلى وانخفاضا في التغطية بالعينة. وتوقفت أنشطة تعدادات السكان والمساكن أو عُلقت في 21 في المائة من البلدان التي كان من المقرر فيها إجراء تعدادات في عام 2020 وأرجئت في 37 في المائة من الحالات.

10 - وقد أدت الجائحة إلى تقليص موارد مكاتب الإحصاء الوطنية وحدثت من قدرتها على الاستجابة، ويعزى ذلك أساسا إلى أن هذه المكاتب تستخدم كثيرا في عملياتها التهج التقليدية، مثل جمع البيانات وجها لوجه واستخدام الاستبيانات الورقية، وتعاني من محدودية قابلية التشغيل البيئي للبيانات، وقلة استخدام البيانات الإدارية، ونقص استخدام المصادر الجديدة للبيانات.

11 - وسعيا إلى تحسين فهم أثر الجائحة على البرامج الإحصائية الوطنية، ومناقشة تدابير التخفيف المتخذة على المستوى الوطني، وتنسيق تقديم الدعم إلى البلدان على المستوى الإقليمي، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في نيسان/أبريل 2020 اجتماعين مؤتمريين عن بُعد مع المديرين العامين لمكاتب الإحصاء الوطنية ونظم في أيار/مايو 2020 اجتماعا واحدا مع المؤسسات الرئيسية التي تدعم الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات في أفريقيا. ومكنت تلك الاجتماعات من تبادل الخبرات بشأن تدابير التخفيف المتخذة على الصعيدين الوطني والإقليمي الرامية إلى مواصلة تنفيذ الولاية الأساسية للمكاتب

(1) United Nations, Economic Commission for Africa, "Quick assessment of the impact of the COVID-19 pandemic on Africa NSO operations", 1 September 2020.

الإحصائية وساعدت في تنسيق تدخلات الشركاء. وسهلت الاجتماعات أيضا التنسيق بين أصحاب المصلحة والشركاء المعنيين بالنظام الإحصائي الأفريقي في استجابتهم للجائحة.

12 - وفي إطار اتباع نهج منسق يهدف إلى تعزيز استجابة البلدان الأفريقية لجائحة كوفيد-19 وتعزيز وصولها إلى التكنولوجيات الصحية المنقذة للحياة، أطلقت الأمم المتحدة في إفريقيا بقيادة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مركز الأمم المتحدة للمعارف في أفريقيا بشأن جائحة كوفيد-19. ويوفر مركز المعارف سبلا مختلفة للوصول إلى موارد المعلومات والمعارف التي أعدتها الأمم المتحدة وشركاؤها عن آثار جائحة كوفيد-19 في المنطقة. وتتضمن موارد المعارف هذه تقارير تقنية، ودراسات أثر، وتحليلات، وبيانات، وخطابات رئاسية، ومراسيم حكومية، وأخبارا وورقات بحثية جرى وضعها في سياقها وتنسيقها تيسيرا لاستخدامها والرجوع إليها.

13 - وكيفت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا برنامج عملها لدعم وبناء قدرة النظم الإحصائية الوطنية على الصمود في وجه جائحة كوفيد-19. ويشمل العمل المنجز خلال الأزمة ما يلي:

(أ) إنتاج تقارير موجزة⁽²⁾ وتنظيم حلقات دراسية شبكية لفهم أثر الجائحة ولضمان استمرارية تصريف الأعمال في أنظمة التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية والإحصاءات الجنسانية⁽³⁾؛

(ب) توفير تطبيق متعلق بالتقنيات البديلة لجمع البيانات يمكن من تجميع إحصاءات محددة يكثر الطلب عليها، مثل مؤشر أسعار الاستهلاك، وتوفير خدمات تنمية القدرات عن طريق تنظيم حلقات دراسية شبكية إقليمية وحلقات عمل تدريبية إلكترونية، وتقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في مجال تطبيق أساليب استخراج البيانات من شبكة الإنترنت، وبيانات الماسحات الضوئية، والمقابلات الهاتفية بمساعدة الحاسوب، والدراسات الاستقصائية الهاتفية على جمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك⁽⁴⁾؛

(2) United Nations, Economic Commission for Africa, “Technical brief No. 1: Rapid assessment of the impact of the COVID-19 pandemic on civil registration and vital statistics systems in Africa”, 2021 متاح على الرابط: <https://ecastats.uneca.org/acsweb/Portals/0/EN-%20Technical%20brief%20no.1.pdf?ver=2021-05-29-093514-053>؛
United Nations, Economic Commission for Africa, “Technical brief No. 2: Civil registration systems as enablers of emergency response to the COVID-19 crisis: Namibian emergency income grant”, 2021 متاح على الرابط: <https://ecastats.uneca.org/acsweb/Portals/0/EN-%20Technical%20brief%20no.2.pdf?ver=2021-05-29-095625-777>؛
United Nations, Economic Commission for Africa, “Technical brief No. 3: E-notification of vital events: innovations adaptable to business continuity of civil registration in emergency situations”, 2021 متاح على الرابط: <https://ecastats.uneca.org/acsweb/Portals/0/EN-%20Technical%20brief%20no.3.pdf?ver=2021-05-29-100308-413>.

(3) United Nations, Economic Commission for Africa, “Impact of COVID-19 on gender statistics activities in African countries”, December 2020.

(4) “ندوة إقليمية عن جمع البيانات المستخدمة في تجميع مؤشر أسعار الاستهلاك في سياق مكافحة جائحة كوفيد-19: التقنيات البديلة لجمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك”، <https://ecastats.uneca.org/acsweb/FocusAreas/ESNA/CPI2020.aspx>؛ و “حلقة دراسية شبكية للتدريب على التقنيات البديلة لجمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك”، <https://uneca.org/events/data-and-statistics/e-training-webinar-alternative-techniques-cpi-data-collection>؛ و “حلقة دراسية شبكية إقليمية عن تطبيق المقابلة الشخصية بمساعدة الحاسوب والدراسة الاستقصائية الهاتفية في جمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك”، <https://ecastats.uneca.org/khub/en-us/catiandphonesurvey2021>؛ و “حلقة دراسية شبكية دون إقليمية للتدريب على

- (ج) إطلاق مركز مراقبة الأسعار لأفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهو أداة لنشر إحصاءات الأسعار ولإشراك واضعي السياسات في استخدام الإحصاءات في صنع القرار؛
- (د) تقديم الدعم في مجال تنمية القدرات على تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية واستخدام البيانات المكانية لاتخاذ قرارات مستنيرة خلال أزمة جائحة كوفيد-19⁽⁵⁾؛
- (هـ) عقد حلقات دراسية شبكية تشغيلية ومنهجية لتشجيع التبادل البناء للخبرات فيما بين مكاتب الإحصاء الوطنية⁽⁶⁾.

14 - وقد ساعدت جميع هذه الأنشطة، بالإضافة إلى مبادرات من سائر أصحاب المصلحة المعنيين بالنظام الإحصائي الأفريقي والشركاء، في التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على النظم الإحصائية الوطنية في إفريقيا. ومهدت الطريق أمام تحويل الإحصاءات الرسمية في القارة وتحديثها.

رابعا - تحويل النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها

- 15 - سلطت أزمة جائحة كوفيد-19 الضوء على ضعف النظم الإحصائية الوطنية الأفريقية. وخلال الاجتماعات المؤتمرية عن بعد التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لرؤساء مكاتب الإحصاء الوطنية للتداول بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على الأنشطة الإحصائية، ناقش المديرون العامون لمكاتب الإحصاء الوطنية تدابير التخفيف الرامية إلى مواصلة تنفيذ الولاية الأساسية للمكاتب الإحصائية وخلصوا إلى أن هناك حاجة ملحة إلى تحويل وتحديث النظم الإحصائية الوطنية في القارة.
- 16 - ووافقت اللجنة الإحصائية الأفريقية، في اجتماعها السابع، الذي عُقد في الفترة من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، على إنشاء الفريق الأفريقي المعني بتحويل الإحصاءات الرسمية وتحديثها، الذي يتألف من 10 مديرين عامين لمكاتب إحصاء وطنية، وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تفعيلها (انظر E/CA/STATCOM/7/13/Add.1).

استخدام المقابلة الهاتفية بمساعدة الحاسوب/المقابلة الشخصية بمساعدة الحاسوب لأغراض جمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك“: <https://ecastats.uneca.org/khub/en-us/CatiandCapiforCPI2022>.

(5) يشمل ذلك تجميع الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية في مجال تتبع حالة جائحة كوفيد-19 وفي مجال تصورها بياناتاً في خلاصة للوحات المتابعة الوطنية.

(6) نظم الحلقات الدراسية الشبكية بالاشتراك كلٌّ من المرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمعهد الوطني الفرنسي للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، والشاركة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. وحتى تاريخه، نُظمت تسع حلقات دراسية شبكية بشأن المواضيع التالية: (أ) بناء بيانات جنسانية أفضل في أفريقيا: التحديات والافاق؛ (ب) التعدادات الاقتصادية وأدلة الأعمال التجارية: ما الاستراتيجيات المنفذة ولأي أغراض؟؛ (ج) الحوار بين وسائل الإعلام ومنتجي الإحصاءات الرسمية؛ (د) الإحصاءات الديمغرافية وإحصاءات الأحوال المدنية: ما الجديد بالنسبة إلى مكاتب الإحصاء الوطنية؟؛ (هـ) الدراسات الاستقصائية الهاتفية للتصدي لجائحة كوفيد-19: التحديات والافاق؛ (و) كيف ساعد نهج الجودة في الإحصاء في التخفيف من العناء الناجم عن جائحة كوفيد-19؟؛ (ز) الإبلاغ عن الإحصاءات في أوقات الأزمات: دور مكاتب الإحصاء الوطنية في مكافحة المعلومات المغلوطة؛ (ح) الأمن الغذائي في أوقات كوفيد-19: ما هي تحديات القياس؟

ألف - الفريق الأفريقي المعني بتحويل الإحصاءات الرسمية وتحديثها

17 - تتمثل مهمة الفريق في القيام، من خلال اتباع نهج استراتيجي، بتوجيه وتنسيق العمل المتعلق بتحديث النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا وتحولها.

18 - وتتمثل أهداف المجموعة في ما يلي:

- (أ) تحديد الميادين ومجالات التركيز ذات الأولوية فيما يتعلق بالتحديث والتحويل؛
 - (ب) تحديد التحديات التي تواجه الهيكل التنظيمي الحالي لمكاتب الإحصاء الوطنية في أفريقيا واقتراح هيكل تنظيمي عام قادر على استيعاب التغييرات؛
 - (ج) الإشراف والموافقة على وضع الأطر والمبادئ التوجيهية والأساليب والمعايير اللازمة لدعم تحويل الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحديثها؛
 - (د) إنشاء أفرقة فرعية تُعنى بمواضيع وقضايا محددة، وتوجيهها والإشراف عليها؛
 - (هـ) إبداء المشورة إلى اللجنة الإحصائية الأفريقية بشأن المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية فيما يخص تحديث الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحولها؛
 - (و) اقتراح مناصرين أفريقيين يضطلعون بالترويج للتنمية الإحصائية في القارة، بما في ذلك تحويلها وتحديثها، ويقدمون المشورة لرؤساء الدول فيما يتعلق بتشجيع ثقافة صنع القرار القائم على الأدلة.
- 19 - ورحب مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، في دورته الثالثة والخمسين التي عُقدت يومي 22 و 23 آذار/مارس 2021، بإنشاء الفريق وشجعه على اقتراح توجيهات ومعايير إقليمية متعلقة بتحويل النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها (انظر E/ECA/CM/53/5).
- 20 - وعين مكتب اللجنة الإحصائية الأفريقية أعضاء الفريق⁽⁷⁾ لفترة ولاية مدتها أربع سنوات، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الإقليمي واللغوي ولمختلف مستويات التنمية الإحصائية التي تمر بها مكاتب الإحصاء الوطنية في أفريقيا، لضمان عدم ترك أي نظام إحصائي وطني خلف الركب.
- 21 - واعتمد الفريق رؤيته بشأن تحويل النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها المعنونة "إيجاد نظم إحصائية حديثة لجعل أفريقيا قارة مزدهرة قادرة على المنافسة". وبالإضافة إلى ذلك، حدد الفريق المجالات المواضيعية الرئيسية الثلاثة التي ينبغي فيها التحويل والتحديث، ووافق على إنشاء ثلاثة أفرقة تقنية مكلفة بالعمل في تلك المجالات المواضيعية التي هي:

(أ) الرقمنة وتكامل المبادرات في مجال علم البيانات؛

(ب) منهجية الدراسات الاستقصائية؛

(7) يتألف الفريق من المديرين العامين لمكاتب الإحصاء الوطنية في البلدان التالية: (أ) بالنسبة لوسط أفريقيا: غينيا الاستوائية، والكاميرون؛ (ب) بالنسبة لشرق أفريقيا: رواندا، وكينيا؛ (ج) بالنسبة لشمال أفريقيا: مصر (المقرر)، والمغرب (النائب الثاني للرئيس)؛ (د) بالنسبة للجنوب الأفريقي: جنوب أفريقيا (الرئيس)، وزامبيا؛ (هـ) بالنسبة لغرب أفريقيا: النيجر، (النائب الأول للرئيس)، ونيجيريا.

(ج) تتسقى النظم الإحصائية الوطنية والتشريعات الإحصائية (بما في ذلك نظم البيانات الإدارية وغيرها من المصادر).

باء - حصيلة ولاية الفريق

22 - لما كان العنصر الرئيسي في برنامج عمل الأفرقة التقنية هو تقييم حالة البلدان الأفريقية من حيث تحويل الإحصاءات الرسمية وتحديثها، فإن أمانة الفريق في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، قدمت الدعم للأفرقة في تقييم النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا في المجالات المواضيعية الرئيسية الثلاثة المذكورة أعلاه. وسلط الضوء في تقرير التقييم على الميادين التي ينبغي للبلدان أن تبذل فيها جهوداً ضمن كل مجال من مجالات التركيز المواضيعية الثلاثة.

23 - وأعد تقرير شامل عن تحويل الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحديثها. وخُددت في ذلك التقرير مواطن القوة والضعف والفرص والمخاطر والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية في المجالات المواضيعية الثلاثة.

24 - وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الأنشطة والبرامج التالية دعماً لتحويل النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا وتحديثها:

(أ) برنامج تخريج القيادات في مجال الإحصاءات، الذي يهدف إلى تزويد كبار المديرين في مكاتب الإحصاء الوطنية بالمهارات اللازمة لقيادة مؤسساتهم؛

(ب) وضع ونشر أدوات تكنولوجيا المعلومات (لوحة متابعة الرصد الميداني للتعداد، ونظام الدعم الميداني للتعداد وتتبع المشاكل، وأداة إتاحة إمكانية الدخول للمستخدمين على الأجهزة اللوحية) ومستودع للأسئلة الإلكترونية المتعلقة بالتعداد السكاني، دعماً لإجراء تعداد رقمي في أفريقيا؛

(ج) مجمّع علم البيانات الذي يهدف إلى الاضطلاع بدور قيادي ووضع المعايير وتعزيز قدرات الدول الأعضاء على استخدام الأدوات والحلول والأساليب والتقنيات المبتكرة في جمع البيانات والإحصاءات ومعالجتها وتحليلها ونشرها من أجل قياس مبادرات التنمية الوطنية والإقليمية والعالمية؛

(د) برنامج لتحديث البيانات والسجلات الإدارية المستخدمة لأغراض إحصائية، وتحقيق التكامل بين نظم المعلومات الجغرافية المكانية والإحصاءات، وإضفاء الصبغة المركزية على البيانات التي تنتجها النظم الإحصائية الوطنية بهدف سد فجوة البيانات وتعزيز رصد أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا⁽⁸⁾؛

(هـ) مبادرات الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية ومبادرات لتحقيق التكامل بين الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية بهدف تحديث الإحصاءات الوطنية؛

(و) تحديث الإطار القانوني الإحصائي الوطني ووضع وتحديث الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات بهدف دعم عملية التحويل والتحديث.

(8) يُموّل هذا البرنامج بمنحة من الاتحاد الأوروبي من خلال المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي تغطي الفترة 2021-2024.

25 - ووضعت خريطة طريق لتحويل الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحديثها وأقرتها اللجنة الإحصائية الأفريقية في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتتضمن خريطة الطريق جرداً للتحديات والفرص الماثلة أمام النظام الإحصائي الأفريقي وتحدد مبادئ وأولويات التحويل والتحديث. وهي تقدم توجيهات بشأن الكيفية التي يمكن بها للبلدان أن تضع وتنفذ استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات وخطط عمل إحصائية سنوية لتحقيق التحويل والتحديث على أمثل وجه⁽⁹⁾.

جيم - برنامج 'تقويمو'

26 - في تموز/يوليه 2021، أطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا برنامج 'تقويمو'⁽¹⁰⁾ للإحصائيين الأفارقة الشباب لكي يكون الشبكة القارية التي تضم الإحصائيين الشباب والممارسين في مجال البيانات من النظم الإحصائية الوطنية الأفريقية ومراكز التدريب الإحصائي والجامعات ومراكز البحوث والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بمن في ذلك منتسبو الرابطة والجمعيات الإحصائية الوطنية. والهدف من برنامج 'تقويمو' هو إنشاء منتدى يكون فيه الإحصائيون الأفارقة الشباب بمثابة القاطرة التي تقود عملية تحويل النظم الإحصائية الأفريقية وتحديثها.

27 - ونظمت اجتماعات لاعتماد المذكرة المفاهيمية لبرنامج 'تقويمو'، ومحور تركيز البرنامج، واستراتيجية تعبئة الإحصائيين الأفارقة الشباب من خلفيات متنوعة. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية برنامج 'تقويمو' للفترة 2022-2025 بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ويهدف البرنامج إلى تعبئة وتنظيم وتزويد الإحصائيين الشباب في القارة الأفريقية بالأدوات والمهارات والمعارف اللازمة للمساهمة وللمساعدة في بناء نظام إحصائي قوي يلبي احتياجات المستخدمين.

28 - ويسعى برنامج 'تقويمو' إلى تعزيز ظهور وبروز الإحصائيين الأفارقة الشباب في المؤتمرات الدولية مثل المنتدى الإقليمي الأفريقي المعني بالتنمية المستدامة، الذي عقد في كيغالي، في آذار/مارس 2022، والمؤتمر الثامن عشر للرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية، الذي عقد في كراكوف، بولندا، في نيسان/أبريل 2022، والاجتماع الثامن للجنة الإحصائية الأفريقية، الذي عقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وبالإضافة إلى ذلك، قامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنظيم وتعبئة الإحصائيين الأفارقة الشباب للمشاركة بنشاط في المسابقة الدولية لجائزة الإحصائيين الشباب التي تنظمها الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية.

دال - المركز الإقليمي للبيانات الضخمة

29 - وقعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع حكومة رواندا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مذكرة تفاهم تنص على إنشاء المركز الإقليمي للبيانات الضخمة، بهدف دعم الدول الأفريقية الأعضاء في استخدام مصادر البيانات الجديدة بفعالية وفي تطبيق أدوات وتقنيات علم البيانات لتوليد إحصاءات موثوقة وثاقبة. ووافقت اللجنة الإحصائية الأفريقية على إنشاء المركز الإقليمي.

United Nations, Economic Commission for Africa, "Road map for the transformation and (9) modernization of official statistics in Africa, 2023-2030", 2022.

(10) كلمة 'تقويمو' تعني "الإحصاءات" في اللغة السواحيلية.

30 - وتتمثل أهداف المركز الإقليمي في ما يلي:

- (أ) تيسير التعاون عبر الحدود بشأن المشاريع التي تسعى إلى تطبيق البيانات الضخمة ومصادر البيانات البديلة وعلم البيانات على الإحصاءات الرسمية وسدّ فجوات البيانات في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
 - (ب) تبادل المعارف بشأن الأساليب والخوارزميات والأدوات المستحدثة حديثاً، عن طريق عقد حلقات دراسية وحلقات عمل ومن خلال منصة الأمم المتحدة العالمية؛
 - (ج) توفير التدريب على استخدام البيانات الضخمة وعلم البيانات لدوائر الإحصاءات الرسمية في أفريقيا؛
 - (د) إجراء بحوث في استخدام البيانات الضخمة وعلم البيانات لأغراض استحداث أساليب وتقنيات إحصائية جديدة في أفريقيا؛
 - (هـ) بناء قدرات الإحصائيين وعلماء البيانات وتوفير تدريبات لهم؛
 - (و) تنظيم ندوات وحلقات عمل دولية عن علم البيانات وعن تحديث الإحصاءات الرسمية؛
 - (ز) دعم تطوير وتعهد منصة الأمم المتحدة العالمية بالتعاون مع المراكز الإقليمية الأخرى من أجل تبادل البيانات الموثوقة والأساليب الموثوقة والتعلم الموثوق في أوساط دوائر الإحصاءات الرسمية وأصحاب المصلحة.
- 31 - ويؤدي المركز مهامه منذ عام 2021 ويضطلع بعدة أنشطة منذ ذلك الوقت، منها تنظيم حلقات عمل دولية عن البيانات الضخمة وعلم البيانات والقيام بأنشطة لتشجيع استخدامهما في الإحصاءات الرسمية في إفريقيا. ويجري حالياً تنفيذ مشاريع تعاونية أولية وإجراء تقييم إقليمي لمدى الجاهزية المؤسسية لاستخدام البيانات الضخمة وعلم البيانات في الإحصاءات الرسمية. ويدور المشروع التعاوني الأول حول مجال استخراج البيانات من شبكة الإنترنت لأغراض جمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك. وقد أقرت اللجنة التوجيهية للمركز أيضاً خريطة طريق الفترة 2022-2023.

خامساً - التطورات المنهجية والوثائق التوجيهية والتقنية وجهود الدعوة المضطلع بها لدعم تنفيذ جدول الأعمال الإحصائي الأفريقي

ألف - التطورات المنهجية

32 - بالنظر إلى ما لتجميع بيانات الناتج المحلي الإجمالي على المستوى دون الوطني من أهمية حاسمة في توجيه قرارات الاستثمار وتعبئة الإيرادات وفي مبادرات التنمية الاقتصادية المكانية، وبالنظر إلى الموجة المتنامية من اللامركزية ونقل الصلاحيات الإدارية في العديد من البلدان الأفريقية، أطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عام 2017 مبادرة لقياس الناتج المحلي الإجمالي للمدن في أفريقيا. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز قدرة البلدان على قياس الناتج المحلي الإجمالي على المستوى دون الوطني وعلى مستوى المدن وقياس مساهمته في الاقتصاد الوطني. وجرى اختبار الإطار المنهجي التقني، الذي وُضع في ذلك الصدد، في ستة مدن رائدة، هي أكرا، وهاراري، وكيفالي، ولوساكا، وماسيرو، وياوندي. وجرى النظر في مشروع

التقرير المتعلق بذلك خلال اجتماع لفريق الخبراء عُقد في حزيران/يونيه 2022. وطلبت اللجنة الإحصائية الأفريقية، في اجتماعها الثامن الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2022، إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تواصل تقديم الدعم للبلدان الأفريقية لتوسيع نطاق هذه المبادرة، وذلك بوضع مبادئ توجيهية أفريقية مشتركة بشأن تجميع بيانات الناتج المحلي الإجمالي على المستوى دون الوطني.

33 - ووضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مؤشر التنمية الجغرافية المكانية الأفريقي⁽¹¹⁾، وهو مؤشر مفاهيمي مؤلف من مؤشرات مركبة متعددة يهدف إلى قياس التقدم الذي تحرزه البلدان الأفريقية في إدارة سياسات وموارد المعلومات الجغرافية المكانية. ويركز المؤشر على الناس والتكنولوجيا والبيئة باعتبارهم ركائز النمو المدفوع بالتكنولوجيا الجغرافية المكانية. وسيستخدم المؤشر أيضا لدراسة خيارات السياسات الوطنية المتاحة في مجال استخدام التكنولوجيا الجغرافية المكانية وسبل إسهام المعلومات الجغرافية المكانية في تحديث الإحصاءات. والغرض من وضع المؤشر هو أن يستخدمه واضعو السياسات ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لإصلاح المعلومات الجغرافية المكانية بما يحقق نتائج لصالح البشر.

34 - واستجابة للرسالة التي وجهها رؤساء الدول والحكومات في أفريقيا في عام 2019، في الإعلان السياسي لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، والتي دعوا فيها إلى تسريع وتيرة العمل من قبل جميع أصحاب المصلحة لتحقيق رؤية خطة عام 2030 وأهدافها (انظر قرار الجمعية العامة 4/74)، قامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا باعتماد وصل المنهجية التي وضعتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. والهدف من هذه الخطوة هو، أولا، توفير رؤى ثاقبة عن العمل المنجز في السنوات الماضية؛ وثانيا، تسليط الضوء على الأداء المتوقع في تنفيذ أهداف وغايات خطة عام 2030. وستمكن النتائج المتحققة البلدان من صياغة تدخلات سياسية في الوقت المناسب يُتبع فيها نهج قائم على الأدلة. وتوفر المنهجية مقياسين لتتبع التقدم المحرز، هما: "مؤشر الحالة الراهنة" الذي يقيس التقدم المحرز منذ عام 2000 نحو تحقيق غاية بعينها و "مؤشر التقدم المتوقع" الذي يقيس الفرق بين القيمة المتوقعة لمؤشر ما والقيمة المحددة للغاية المقابلة له، للتدليل على مدى احتمال تحقق تلك الغاية بحلول عام 2030. وتظهر آخر النتائج أن من المرجح ألا تحقق أفريقيا سوى 9 غايات، من بين 169 غاية من غايات أهداف التنمية المستدامة، إذا استمر معدل التقدم الحالي⁽¹²⁾.

35 - ووضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مؤشرات التنمية الإحصائية لكي تكون أداة عملية تمكن البلدان من قياس وتقييم التقدم المحرز في جميع أبعاد التنمية الإحصائية ذات الصلة، وذلك بهدف تعزيز تولي زمام عمليات التنمية الإحصائية في أفريقيا وتعزيز استدامتها. وكان الهدف من هذه الأداة في البداية هو دعم رصد التقدم المحرز في التنمية الإحصائية وتعزيز إنتاج ما يلزم من بيانات عالية الجودة وموثوقة في الوقت المناسب لتتبع التقدم المحرز في تحقيق التنمية الوطنية وخطة عام 2030 وخطة عام 2063 والإبلاغ عن ذلك التقدم. وفي هذا الصدد، استخدمت عدة بلدان مؤشرات التنمية الإحصائية هذه لوضع معلومات خط الأساس وتقدير التقدم المحرز في مجال التنمية الإحصائية. وستُعرض المؤشرات بهدف استخدامها ضمن

(11) United Nations, Economic Commission for Africa, "The African Geospatial Development Index", 2022

(12) United Nations, Economic Commission for Africa, *Africa Sustainable Development Goal Progress Report*

2021: *Is Africa on Track to Achieve the Sustainable Development Goals by 2030?* (Addis Ababa, 2022)

مجموعة أدوات رصد التقدم المحرز في تنفيذ خريطة الطريق المتعلقة بتحويل النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا وتحديثها.

36 - وما فتئت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقدم الدعم إلى الدول الأعضاء في إصدار الوثائق التقنية، وتحديث نهجها المنهجية المتبعة في إنتاج جداول التجارة في القيمة المضافة، وتحديث نظام الحسابات القومية لعام 2008. وقد جرى الاعتراف بأن التجارة في القيمة المضافة أسلوب حديث يمكن من قياس التجارة الخارجية وتحسين فهم طبيعة سلاسل القيمة العالمية، ويتم ذلك عن طريق تحليل إجمالي تدفقات التجارة حسب البلد والقطاع وعن طريق تحديد منشأ القيمة المضافة. وقد أصبح هذا التحليل أكثر أهمية مع تزايد العولمة والرقمنة ونمو التجارة في الخدمات عبر الحدود في العالم وفي ضوء إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة البلدان الأفريقية في نظام الحسابات القومية لعام 2008 تهدف إلى ضمان أن تراعي عملية التحديث المنهجي لهذا النظام الخصائص المميزة الأفريقية.

باء - الوثائق التوجيهية والتقنية

37 - منذ عام 2018، أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المبادئ التوجيهية الإحصائية والوثائق الفنية التالية، بالاشتراك مع شركاء رئيسيين في بعض الحالات:

(أ) المنصة الإقليمية لتبادل المعارف وتبادل المعلومات في أفريقيا: تهدف المنصة إلى تعزيز وتحسين تبادل وإتاحة المعلومات المتعلقة بمسائل الإحصاءات الجنسانية فيما بين الشركاء والبلدان الأعضاء في البرنامج الأفريقي للإحصاءات الجنسانية؛

(ب) "المبادئ التوجيهية بشأن وضع استراتيجية متكاملة للتفاعل مع مستخدمي النظم الإحصائية الوطنية" (نُشرت في عام 2020)، وتهدف إلى مساعدة النظم الإحصائية الوطنية في وضع برامج للتفاعل مع المستخدمين تكون قوية وذات طابع استراتيجي. وتتألف المبادئ التوجيهية من مزيج عملي من التعليمات والنصائح والمعلومات الأساسية اللازمة لإجراء حوار مع المستخدمين وتحديد ما يحتاجون إليه ومتى يلزمهم ذلك وبأي وسيلة؛

(ج) "الدليل التشغيلي بشأن كيفية إعادة تحديد أساس الناتج المحلي الإجمالي" (نُشر في عام 2018)، أعده المركز الأفريقي للإحصاءات. ويوفر هذا الدليل توجيهات عملية للمحاسبين الوطنيين بشأن إعادة تحديد أساس الناتج المحلي الإجمالي؛

(د) "مجموعة الحد الأدنى من المؤشرات الجنسانية لأفريقيا: تقرير المرحلة 4" (نُشرت في عام 2020)، هو إطار يهدف إلى مواءمة الإحصاءات الجنسانية في القارة أقرته اللجنة الإحصائية الأفريقية في اجتماعها الثامن. وتتألف المجموعة من 53 مؤشراً تغطي ستة مجالات هي الهياكل الاقتصادية (16 مؤشراً)، والمشاركة في الأنشطة الإنتاجية وإمكانية الوصول إلى الموارد والصحة والخدمات ذات الصلة (8 مؤشرات)، والتعليم (11 مؤشراً)، وحقوق الإنسان الواجبة للمرأة والفتاة (8 مؤشرات)، والحياة العامة وصنع القرار (6 مؤشرات)، والبيئة وتغير المناخ (4 مؤشرات). ويتمشى هذا الإطار مع المجموعة العالمية للحد الأدنى من المؤشرات الجنسانية التي وافقت عليها اللجنة الإحصائية في عام 2013؛

(هـ) "المبادئ التوجيهية لتنفيذ البنى التحتية للبيانات المكانية الوطنية في أفريقيا" (نُشرت في عام 2019)، هي مبادئ فُصلت خصيصاً لكي تتناسب مع الظروف المحددة لمختلف البلدان الأفريقية. وقد

ساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا في وضع مبادئ توجيهية وبروتوكولات متعلقة بالترميز الجغرافي وباستخدام التقنيات المكانية للتحليل والتفسير السليمين لبيانات التعداد ومبادئه التوجيهية من أجل تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وعززت اللجنة أيضا قدرات البلدان الأفريقية على تحديد معلومات الحدود الإدارية من المستوى الثاني ويسرت تطوير بوابة أفريقيا الجغرافية (Africa GeoPortal)، وهي خدمة على شبكة الإنترنت لرسم الخرائط تهدف إلى تعزيز إنتاج الخرائط؛

(و) ”المبادئ التوجيهية الموحدة لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في أفريقيا“ (نُشرت في عام 2020 - E/CA/STATCOM/7/5): تُسترشد بهذه الوثيقة الاستراتيجية، التي تتضمن مبادئ توجيهية تشغيلية، في إنشاء وتنفيذ أطر جغرافية مكانية إحصائية وطنية مستندة إلى الخبرات وأفضل الممارسات في البلدان الأخرى من أجل تحقيق التكامل السليم بين المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في البلدان الأفريقية؛

(ز) ”دليل بشأن الترميز الجغرافي لبيانات التعداد في أفريقيا“ (نُشر في عام 2021): يدمج هذا الدليل العنصر الجغرافي المكاني من تعداد السكان والمساكن في جميع مراحل عملية التعداد، وذلك بهدف معالجة مشكلة قلة الاهتمام بعنصري الترميز الجغرافي والتحليل المكاني عند تحرير بيانات التعداد وجدولتها وعرضها في أفريقيا؛

(ح) ”دليل بشأن النظام المبتكر لدعم اتخاذ القرارات الجغرافية المكانية للتعاقي التحولي من أثر جائحة كوفيد-19 على غابة حوض نهر الكونغو“: يهدف هذا الدليل إلى مساعدة المخطّط المكاني في عملية انتقاء الخيارات المتعلقة بتغييرات استخدام الأراضي لا سيما في غابات حوض نهر الكونغو. ويوضح كيف يمكن استخدام خيارات نماذج نظام دعم اتخاذ القرارات المكانية لتحديد مسار القرار الأمثل نحو التعاقي من أثر جائحة كوفيد-19 على غابة حوض نهر الكونغو؛

(ط) ”المبادئ التوجيهية بشأن صياغة مذكرات التفاهم الرامية إلى تحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين بنظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية على المستوى القطري“ (نُشرت في عام 2019): الغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو مساعدة البلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى تحسين نظمها الخاصة بالتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية من خلال إيجاد إطار رسمي وفعال وحسن الأداء للتنسيق بين أصحاب المصلحة على المستوى القطري. ويُتوقع أن يكون التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين ناجحا في الحالات التي يبرم فيها البلدان مذكرات تفاهم من هذا القبيل؛

(ي) ”إطار تحسين نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية“ (نُشرت في عام 2021): يهدف هذا الإطار إلى تعزيز جمع واستخدام بيانات إحصاءات الأحوال المدنية من أجل زيادة فعالية عمليات التخطيط وتحديد الأولويات. ويستحدث الإطار نهجا للتحسين يركز على الإجراءات من أجل زيادة أداء نظام التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وزيادة تقديم الخدمات للسكان.

جيم - أنشطة الدعوة

38 - إن يوم الإحصاء الأفريقي الذي يُحتفل به سنويا في 18 تشرين الثاني/نوفمبر، منذ اعتماده في أيار/مايو 1990 (من قبل مؤتمر الوزراء الأفارقة المسؤولين عن التخطيط والتنمية الاقتصادية)، لا يزال

أبرز مناسبة يُحتفل بها على نطاق واسع لتعزيز الوعي بأهمية الإحصاءات والسياسات والبحوث القائمة على البيانات في أفريقيا. ويجذب يوم الإحصاء الأفريقي الاهتمام والتغطية على نطاق واسع ليس فقط داخل الأوساط الإحصائية، بل أيضا في أوساط الصحفيين وعامة الجمهور. وقد مددت بعض البلدان مدة الاحتفال بالإحصاءات إلى أكثر من يوم واحد وأصبح الاحتفال فيها يدوم شهرا ويمتد من 18 تشرين الأول/أكتوبر إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

39 - وكان موضوع الاحتفال في عام 2022 بعنوان "تعزيز نظم البيانات من خلال تحديث إنتاج واستخدام الإحصاءات الزراعية: إثراء السياسات بهدف تحسين القدرة على الصمود في مجال الزراعة والتغذية والأمن الغذائي في أفريقيا". ويعكس هذا الموضوع الدعوات إلى تحديث نظم البيانات من أجل إنتاج إحصاءات زراعية ونشرها واستخدامها. وأتاح الاحتفال على الصعيد القاري للجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فرصة لعرض المرحلة الثانية من 'الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية' في أفريقيا. وتوفر الاستراتيجية 50 منحة دراسية على مستوى درجة الماجستير لطلاب مختارين من الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، يتم في إطار الاستراتيجية التخطيط لعقد حلقات عمل إقليمية تهدف إلى نقل المعارف والمهارات النظرية الأساسية إلى منتجي البيانات، ولا سيما الإحصائيين الذين ليست لديهم خلفية في الإحصاءات الزراعية أو لديهم خلفية محدودة فيها، وإلى الاقتصاديين أو الخبراء الزراعيين الذين لديهم معارف أساسية في مجال الإحصاءات.

40 - ومنذ عام 2018، يُحتفل بيوم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية في 10 آب/أغسطس للتأكيد مجدداً على التزام البلدان الأفريقية بوضع نظم تسجيل فعالة⁽¹³⁾. وكان موضوع الاحتفال باليوم في نسخته الخامسة في عام 2022 بعنوان "تسخير إمكانات التنسيق والقيادة القطرية وتولي زمام الأمور من أجل تعزيز تكامل نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية: وسيلة #لعدد الجميع (#CountingEveryone)". وأتاح الاحتفال فرصة للبلدان والشركاء للدعوة إلى إبداء الالتزام السياسي على الصعيد القطري، وإلى اضطلاع الحكومات الأفريقية بدور قيادي وتوليها لزاماً الأمور في تعزيز نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية الخاصة بكل منها.

سادسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

41 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في مجال التنمية الإحصائية في المنطقة الأفريقية نحو تحويل النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها؛
- (ب) الإحاطة علماً بالتطورات المنهجية والوثائق التوجيهية في منطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والتعليق عليها؛

(13) في الدورة الرابعة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المسؤولين عن التسجيل المدني، التي عُقدت في نواكشوط في كانون الأول/ديسمبر 2017، أوصى الوزراء بإعلان يوم 10 آب/أغسطس يوم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ودعوا الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الاحتفال به.

(ج) التعليقُ على عمل الفريق الأفريقي المعني بتحويل الإحصاءات الرسمية وتحديثها والتعليقُ على الأنشطة ذات الصلة؛

(د) الإجابة بالمؤسسات والشركاء في التنمية إلى دعم تنفيذ خريطة الطريق المتعلقة بتحويل الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحديثها وإلى مواءمة ما يقدمونه من دعم برنامجي مع الأولويات المحددة في الوثيقة.
